وبذلك فإن إرادة الخالق بأن تكون بنا حياة ؛ فكانت الروح لتلتحم بالبدن فتكون الحياة .. فلا تحيا المادة بلا روح ولا تظهر الروح إلا فى المادة .

إذن فإن المادة تحتاج إلى الروح ؛ والروح تحتاج إلى المادة ؛ وحين تلتقى الروح بالمادة توجد النفس . وكلمة « النفس » عند الأطباء الآن ؛ هى المخرج من الجهل بأسباب المرض ؛ فيقولون انه : نفسى ، فإذا سألتهم : وما العلاج ؟ فإنهم يصفون له عقاقير !!

❐❐❐

والمعروف أن العقاقير للعضويات أى للأمراض العضوية .. ويبدو أنهم لجأوا إلى العقاقير تخديرا لوعى النفس بمشاكلها .. ولهذا يترتب على العلاج بهذه العقاقير نتائج لم تكن فى بال الأطباء !

إنها تأتى لهم بأمراض عضوية ؛ لأن الكيماويات اختلت بنتائجها وآثارها فى النفس البشرية ؛ فإنها تعالج شيئا ولا تدرى ماذا سيكون تأثيرها على غيره ؛ ونعرف من هذا أنهم لم يعرفوا تحديد النفس ليوجهوا إليها علاجهم .

❐❐❐

ولو انهم رجعوا إلىٰ من خلق الانسان صاحب هذه النفس لانتهوا إلى تشخيص دائها ؛ ولأصابوا بعد ذلك فى تحضير دوائها .

والنفس هى مدار التكليف من الخالق يجمع كل ذلك قوله تعالى ﴿ ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها . قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها ﴾ .

إذن فالمرض النفسى الذى يتحدث عنه الأطباء هو من آثار ﴿ وقد خاب من دساها ﴾ والأسوياء البعيدون عن هذا المرض هم الذين يقول الله فيهم : ﴿ قد أفلح من زكاها ﴾ .